

قراءة الصحف: 31 في المائة من المغاربة قدموا رشوة واستمرار الخلافات داخل الحكومة

نستهل قراءة الصحف اليومية، الصادرة يوم الاثنين 15 يوليوز الجاري، بتقارير وأخبار متنوعة، منها التي تحدثت عن "استقالة رونار تنقذ الجامعة من أداء 5 مليارات"، و"تشديد المراقبة على الشاي المستورد"، و"الأغلبية الحكومية.. القصف يتجدد".

وتفاصيل أوفى نعرضها لكم في العناوين التالية:

استقالة رونار تنقذ الجامعة من أداء 5 مليارات

البداية مع صحيفة "المساء" التي أوردت أن "استقالة" الفرنسي، هيرفي رونار، من تدريب المنتخب الوطني، ستقنذ جامعة كرة القدم من أداء مبلغ يفوق 5 مليارات سنتيم، هي قيمة الشرط الجزائي.

ويرتبط رونار بعقد مع الجامعة يمتد إلى سنة 2022، ويفرض العقد على الجامعة إذا أرادت فك الارتباط بالمدرّب أن تؤدي له جميع رواتبه الشهرية إلى متم عقده.

ويتقاضى رونار راتبا شهريا صافيا قيمته 120 مليون سنتيم، علاوة على منح المباريات والتأهل وتعويضات السكن وتذاكر السفر، ومصروف الجيب في كل مباريات وتجمعات المنتخب الوطني.

ويحمي العقد المبرم مع الجامعة حقوق المدرّب، لكنه لا يحمي حقوق الجامعة، خصوصا أن هناك بندا في العقد يتيح للمدرّب فك الارتباط من جانب واحد في أي وقت، دون أن يكون ملزما بأداء أي سنتيم للجامعة.

تشديد المراقبة على الشاي المستورد

ومن نفس المنبر الورقي نقرأ أنه بعد الجدل الذي خلقه احتواء بعض أنواع الشاي المسوق في المغرب على نسب غير مناسبة من بعض المبيدات الحشرية الضارة، علمت الجريدة أن إدارة مكتب السلامة الصحية شددت المراقبة على شحنات الشاي المستورد من الصين بداية من الأول من شهر يوليوز الجاري.

وأوضحت مصادر مطلعة أن نسبا جديدة من مخلفات المبيدة التي يجب أن تحتوي عليها كميات الشاي المستورد وزعت على المهنيين من أجل دفع المنتجين الصينيين إلى الالتزام بها تحت طائلة حجز الكميات التي تحتوي على نسب تفوق النسب الجديدة التي وضعها مكتب السلامة الصحية.

الأغلبية الحكومية.. القصف يتجدد

ونمر إلى يومية "الأحداث المغربية" التي أوردت أن رشيد الطالب العلمي، وجه صفقة جديدة لحزب العدالة والتنمية من إقليم بولمان، ولمح للتمويلات الخارجية للحزب. حاول سعد الدين العثماني تهدئة الوضع، نهاية هذا الأسبوع، غير أن رجاله نفخوا في جمره التلميحات بالحديث عن محاربة السلطوية وأصحاب المال، فيما هاجمت حليلة العسالي بنفس الهزيمة في انتخابات جزئية لمجلس المستشارين بجهة بني ملال خنيفر كل أحزاب الأغلبية متهمة بإهم بالقدر.

وهي حصيلة حروب الأغلبية، التي أصبحت جدول أعمال قار في كل نهاية أسبوع، إذ سيطر النفس الانتخابي على حروب الأحزاب السياسي لنهاية هذا الأسبوع التي انتشرت في عدد من المدن لتأطير أنشطة حزبية متنوعة، وكذا لتنفيذ استحقاق انتخابي، وبدأت حروب العدالة والتنمية والتجمع الوطني للأحرار الأكثر بروزا فيما يشبه سباقا انتخابيا مزنا.

31 في المائة من المغاربة قدموا رشوة

وإلى يومية "الصباح" نقرأ أن المقياس العالمي للفساد الخاص أفريقياء في سن العاشرة في 2019، كشف أن 31 في المائة من المقارنة أدوا الرشوة لتحصيل خدمة معينة وأن 53 في المائة منهم يعتقدون أن مستوى الرشوة ارتفع خلال 12 شهرا، وفق تقرير أجرته منظمة الشفافية الدولية ترانسبرانس، بشراكة مع منظمة أفرو بارومتر، التي أجرت بحثا باستجواب 1200 مغربي من أصل عينة همت 47 ألف إفريقي موزعين على 35 دولة.

واعتقد المقارنة الذين تم استجوابهم ضمن خريطة المسح لإشراك الرشوة في القارة الإفريقية أن حكومة سعد الدين العثماني لا تحارب الرشوة وأن بنية 74 في المائة، وإن كانت نسبة أداء الرشوة لتحصيل خدمة ما، تراجعت من 48 في المائة في 2015 إلى 31 في المائة في 2019. لكن الخطورة، حسب هذه الدراسة، تكمن في انتشار داء الرشوة في المدارس العمومية حيث وصلت نسبتها إلى 6 في المائة، لتحكي ما يجري في قطاع الصحة والسكن، وباقي القطاعات.

اختلاسات تطيح ببرلماني ومهندسة

ومن نفس اليومية نقرأ أنه يمثل يوم الاثنين 15 يوليوز الجاري، (ع. س)، برلماني "البام"، ورئيس جماعة الجديدة السابق، رفقة مهندسة ومقاول، صاحب شركة فازت بصفقة عمومية تتعلق بتهيئة طريق مراكش، ومحاسب شركة "لا سانترال روتيير"، أمام الوكيل العام لدى استئنافية البيضاء بعد تورطهم جميعا في اختلاس أموال عمومية، والارتشاء وغيرها من التهم التي حققت فيها الفرقة الوطنية للشرطة القضائية لشهور، قبل أن يوضع المتهمون، أول أمس (السبت)، رهن تدابير الحراسة النظرية.

وعلمت "الصباح" أن الأبحاث المنجزة مع الموقوفين، اعتمدت تقنيات المحاسبة ودققت في مختلف الأشغال المسندة للشركة من قبل الجماعة الحضرية الجديدة، التي كان يرأسها البرلماني الحالي، قبل الاستحقاقات الجماعية الأخيرة، التي قلبت موازين التحالفات بعد الإطاحة بـ"البام"، وانتخاب رئيس من الاستقلال، والذي سجل تحفظاته أثناء تسليم السلط.

الداودي يستقبل بعد سقوط العسالي

نمر إلى صحيفة "أخبار اليوم" التي أوردت أن الوزير لحسن الداودي، عضو الأمانة العامة للبيجيدي، قدم استقالته من عضوية جهة بني ملال، احتجاجا على عدم التزام أعضاء حزبه في الجهة بقرار الأمانة العامة للحزب التصويت بالورقة البيضاء خلال الانتخابات الجزئية التي جرت يوم الخميس 11 يوليوز، لانتخاب برلماني الاتحاد الدستوري، محمد عدال الذي أسقطه المجلس الدستوري.

وكان البيجيدي قرر اتخاذ موقف محايد بين مرشحة الحركة الشعبية حليلة العسالي ومنافسها من الاتحاد الدستوري، وكلاهما من الأغلبية الحكومية، وجرى إبلاغ قيادة الحركة من لدن كل من سعد الدين العثماني ولحسن الداودي بأن الحزب سيصوت بورقة بيضاء، لكن يوم التصويت شهد وقوع مفاجأة حيث صوت أعضاء البيجيدي لصالح مرشح الاتحاد الدستوري الذي فاز بالمقعد.

تفكيك وزارة عمارة

ومن نفس اليومية نقرأ أنه صدر أخيرا قانون جديد يحدد وكالة وطنية للتجهيزات العامة، عبر فصل مديرية التجهيزات العامة عن وزارة النقل والتجهيز. المديرية، التي أصبحت في السنوات الأخيرة الأداة التي يلجأ إليها عدد من القطاعات الحكومية الأخرى، خاصة التعليم والصحة لتنفيذ مشاريعها الخاصة بإقامة بنىات جديدة؛ أصبحت، بناء على هذا القانون وكالة مستقلة يسيروها مدير ومعه مجلس للإدارة.

وينص القانون، الذي يحرم وزارة عمارة من أهم مديرياتها، على انتقال جميع الممتلكات والبنىات والموظفين المركزيين والجهويين التابعين لهذه المديرية، إلى الوكالة الجديدة، والتي ستصبح الأداة الموضوعة رهن إشارة جميع القطاعات الحكومية، لإنجاز مشاريع بناء المستشفيات والمدارس والجامعات والملاعب الرياضية والبنىات الإدارية.

مديرية الحموشي تتمدد

وفي خبر مغاير نقرأ أنه في تعديل هو الثاني في أقل من عام، أصدرت الحكومة مرسوما جديدا يعدل النص الخاص بتحديد اختصاصات المديريات التابعة للمديرية العامة للأمن الوطني، وهم التعديل الجديد أساسا اختصاصات مديرية الاستعلامات العامة التي لم تعد مهامها تقتصر على «إخبار الجهات بكل تهديد من شأنه المساس بالسيادة الوطنية والنظام العام وبمؤسسات المملكة وكافة المصالح الوطنية، وكشفه والحوول دون وقوعها، لتصبح مخولة جمع المعلومات المتعلقة بالظواهر السوسيو-اقتصادية، وتدبير مجال التقنيين في ما يخص المعطيات البيومترية الديمغرافية، والإشراف على تسيير مراكز التوثيق والوثائق التعريفية».

تنقيلات في صفوف الدرك الملكي

ونختم جولتنا الصحفية من يومية "الأخبار" التي أوردت أنه كما كان متوقعا، واصل الجنرال دوكوردارمي محمد حرمو، قائد الدرك الملكي، سلسلة من التنقيلات التي باشرها قبل أسبوعين.

فبعد الإعلان عن الحركة الانتقالية التي همت فئة عريضة من موظفي ومسؤولي المراكز الترابية وكوكبات الدراجات النارية ومصالح الاستعلامات العامة والمراكز البحرية، بلغت في مجموعها ما يناهز 300 عنصر، جاء الدور على مسؤولي السرايا بمختلف أقاليم المملكة.

وأبرقت القيادة العليا للدرك الملكي، مساء أول أمس السبت، وفي حدود الساعة الخامسة مساء بلوائح جديدة نحو القيادات الجهوية تهم مسؤولي السرايا، حيث ترجع مصادر «الأخبار» أن تشمل هذه العملية حوالي 30 مسؤولا تتوزع رتبهم بين كولونيل وكومندار ونقيب، في انتظار لائحة ثالثة قد تكشف عنها مصالح القيادة العليا خلال الأيام القليلة المقبلة.